



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المجلس التنفيذي - الدورة الخامسة والسبعون
روما، 22-23 أبريل/نيسان 2002

طرح التقديرات والاستراتيجيات الإقليمية

أولا - المقدمة

1 - لدى إعداد الصندوق لتقرير الفقر الريفي لعام 2001، قام باستحداث ستة تقديرات إقليمية للفقر الريفي. وفي ضوء هذه التقديرات وتقرير الفقر الريفي لعام 2001، تولى الصندوق في نهاية عام 2001، صياغة ست استراتيجيات إقليمية لتنفيذ الإطار الاستراتيجي للصندوق (2002-2006). وتوفر مذكرة المعلومات هذه نظرة عامة على الأنشطة المضطلع بها وتلك المقررة من أجل طرح التقديرات والاستراتيجيات الإقليمية.

ثانيا - إعداد التقديرات والاستراتيجيات الإقليمية

2 - إعداد التقديرات الإقليمية للفقر الريفي - قامت الشعب الإقليمية لدائرة إدارة البرنامج بإعداد التقديرات الإقليمية الستة. وهي توفر نظرات عامة على خصائص وأسباب الفقر في الأقاليم التي يعمل بها الصندوق، وتدرس الحد من الفقر عن طريق تعزيز قاعدة الأصول لفقراء الريف.

3 - وقد بدأ الإعداد في أبريل/نيسان 1999. وفي 26-27 يوليو/تموز 1999، عقدت حلقة عمل في الصندوق لتقييم النتائج الأولى للتقديرات إلى الموظفين. واستعرضت حلقة العمل الاستنتاجات وحددت أربعة موضوعات للدراسة المتعمقة: (i) الحصول على الأصول؛ (ii) التكنولوجيا والتحول الزراعي؛ (iii) المؤسسات، مع تركيز خاص على مؤسسات التمويل الريفي؛ (iv) الوصول إلى الأسواق في سياق العولمة.



4 - وقد نشر تقرير التقدير الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريببي، في نوفمبر/تشرين الثاني 2000، وأعقبته تقارير خاصة بأفريقيا الغربية والوسطى في ديسمبر/كانون الأول 2001، وأفريقيا الشرقية والجنوبية وآسيا والمحيط الهادي في يناير/كانون الثاني 2002. ومن المقرر إصدار تقريرين آخرين للشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا الوسطى والشرقية والدول المستقلة حديثاً للاتحاد السوفياتي السابق، خلال الشهر القادم.

5 - إعداد الاستراتيجيات الإقليمية - في منتصف 2001، طرحت إدارة الصندوق عملية تشكيل الإطار الاستراتيجي للأعوام 2002-2006. وقد انتهى ذلك إلى وضع وثيقة تناولها المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والسبعين في ديسمبر/كانون الأول 2001. أما الاستراتيجيات الإقليمية، وهي الشق المقبل للاستراتيجية الشاملة، فقد أعدت بالتوازي مع وضع الإطار الاستراتيجي. وتوسع الاستراتيجيات الإقليمية، والقائمة على أساس التقديرات الإقليمية، إلى تحديد عدة جوانب مثل السياق الإقليمي ومجال الفقر، ومجموعات فقراء الريف التي ينبغي للصندوق أن يتعامل معها والدروس التي استفادها الصندوق من تجربته الماضية. وقد استحدثت القوى الدافعة والعناصر الخاصة بالاستراتيجيات الإقليمية استناداً إلى تحاليل هذه الجوانب. وقد تم إعداد ست مسودات للاستراتيجيات الإقليمية بحلول ديسمبر/كانون الأول 2001: (i) أفريقيا الغربية والوسطى؛ (ii) أفريقيا الشرقية والجنوبية؛ (iii) آسيا والمحيط الهادي؛ (iv) أمريكا اللاتينية والكاريببي؛ (v) الشرق الأدنى وشمال أفريقيا؛ (vi) أوروبا الوسطى والشرقية والدول المستقلة حديثاً.

ثالثاً - طرح التقديرات والاستراتيجيات الإقليمية

6 - طرح التقديرات الإقليمية - بحلول منتصف يناير/كانون الثاني 2002، تم الاضطلاع بسبعة أحداث رئيسية لطرح التقديرات الإقليمية؛ وتم اعتماد مسودتين استراتيجيتين إقليميتين كذلك. وترد أدناه هذه الأحداث.



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الأحداث	التاريخ	ملاحظات
شيلي سنتياغو: عرض التقدير الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي	28 نوفمبر/تشرين الثاني 2000	جرى العرض في الجامعة الكاثوليكية لسنتياغو أثناء الندوة السادسة عشرة للرابطة الدولية للنظم الزراعية والندوة الرابعة لتنظيم أمريكا اللاتينية الزراعية في مجال البحوث والإرشاد
الهند دهلي: مناقشة التقدير الإقليمي لآسيا والمحيط الهادي	23-24 أغسطس/آب 2001	حلقة عمل حضرتها الوكالات الحكومية وممثلو الجهات المانحة، والمنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني والأكاديميات من جنوب آسيا
إيطاليا والسنغال نكار وروما - حلقة عمل للاعتماد ومؤتمر تليفزيوني بشأن التقدير الإقليمي لأفريقيا الغربية والوسطى	مايو/أيار ونوفمبر/تشرين الثاني 2001	حلقة عمل عقدت في الصندوق؛ والمؤتمر التليفزيوني الذي استضافته بعثة البنك الدولي المقيمة في نكار
نيكاراغوا ماناغوا: مناقشة التقدير الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي	24-27 سبتمبر/أيلول 2001	حلقة عمل مع شركاء الصندوق في شبه إقليم أمريكا الوسطى، نظمها البرامج الإقليمية (فيدامريكا ¹ وبريفال ² وبرومير ³ وروتا ⁴)
رومانيا بوخارست: مناقشة حول التقدير الإقليمي والفرص الاستراتيجية في أوروبا الوسطى والشرقية والبلدان المستقلة حديثا	11-12 ديسمبر/كانون الأول 2001	عرض التقدير الإقليمي واعتماد مسودة الاستراتيجية الإقليمية بمشاركة ممثلين رفيعي المستوى من حكومات البلدان الثمانية المقترضة من الصندوق في شبه الإقليم
السنغال نكار: عرض التقدير الإقليمي لأفريقيا الغربية والوسطى	14-15 يناير/كانون الثاني 2002	الطرح دون الإقليمي لتقرير الفقر الريفي لعام 2001، والتقدير الإقليمي، واعتماد مسودة الاستراتيجية الإقليمية

7 - **طروحات الاستراتيجيات الإقليمية** - أثناء الدورة الخامسة والعشرين لمجلس المحافظين في 19-20 فبراير/شباط 2002، نوقشت مسودات الاستراتيجيات الإقليمية خلال ست مواعيد مستديرة متزامنة. وقد أتاحت هذه المواعيد الفرصة أمام ممثلي الدول الأعضاء لاستعراض مسودات الاستراتيجيات الإقليمية وتقديم التعليقات قبل وضع اللامسات الأخيرة عليها. وسيتم تنقيح الاستراتيجيات الإقليمية على أساس مناقشات المواعيد المستديرة والصيغات النهائية الممولة إلى الدول الأعضاء للعلم.

8 - وقد تم تنظيم حدثين في إقليم أفريقيا الغربية والوسطى: الأول لغرب أفريقيا والآخر لأفريقيا الوسطى. وقد عقدت حلقة تدارس غرب أفريقيا في يومي 14-15 يناير/كانون الثاني في نكار، للأغراض التالية: (i) الطرح دون

1 شبكة المشروعات التي يساندها الصندوق في أمريكا اللاتينية والكاريبي.

2 برنامج تعزيز القدرات الإقليمية لمراقبة وتقييم الفقر الريفي - مشروعات التخفيف في أمريكا اللاتينية والكاريبي.

3 برنامج مساندة المشروعات الريفية الصغيرة في أمريكا اللاتينية والكاريبي.

4 الوحدة الإقليمية للمساعدة التقنية.



الإقليمي لتقدير الصندوق للفقر الريفي في أفريقيا الغربية والوسطى؛ (ii) العرض دون الإقليمي لتقرير الفقر الريفي لعام 2001؛ (iii) مناقشة واعتماد مسودة استراتيجية التخفيف من حدة الفقر الريفي في أفريقيا الغربية والوسطى. وقد افتتح رئيس جمهورية السنغال فخامة عبد الله واد ورئيس الصندوق حلقة التدارس. وقد اشتمل الحضور على طائفة واسعة من المهتمين بالأمر في شبه الإقليم من حكومات ومنظمات إقليمية، ومنظمات المجتمع المدني والزراع، والمنظمات غير الحكومية، والأكاديميات ومعاهد البحوث، ووسائل الإعلام، والوكالات المساندة لمشروعات الصندوق والجهات المانحة. وستعقد حلقة تدارس مماثلة وسط أفريقيا في أوائل مايو/أيار 2002 في ياوندي.

9 - وفي إقليم أفريقيا الغربية والجنوبية، سيقع حدثان في مايو/أيار 2002، لطرح التقدير الإقليمي والاستراتيجية الإقليمية. وهذان الحدثان هما جزء من جهود الصندوق الرامية إلى تحسين دعمه لسياسة الحوار المؤسسي في الإقليم. والأول سيكون حلقة عمل المجتمع المدني بشأن التنمية الريفية وتخفيف حدة الفقر، وذلك في نيروبي في 6-9 مايو/أيار 2002؛ والثاني سيكون حلقة العمل الإقليمية بشأن النمو الريفي والحد من الفقر، وذلك في دار السلام في 23-24 مايو/أيار 2002. وسيُنظم طرح نيروبي للمهتمين بالأمر في المجتمع المدني عبر الإقليم؛ أما طرح دار السلام فسيركز على ممثلي الحكومات والجهات المانحة. وسيعرض التقدير الإقليمي والاستراتيجية الإقليمية أثناء اجتماع وزراء زراعة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في تاريخ لاحق من هذا العام. وسيُعقد طرح للبلدان الناطقة بالفرنسية في الإقليم في رواندا خلال الربع الثالث من عام 2002.

10 - وفي آسيا والمحيط الهادي، تقرر تنظيم حدثان لطرح الاستراتيجية الإقليمية. الأول، والمقرر في يونيو/حزيران 2002، لجنوب شرق آسيا، سينظم بالتعاون مع حكومة إندونيسيا. والثاني، والمقرر في أكتوبر/تشرين الأول 2002، لشرق وجنوب آسيا، سينظم بالتعاون مع حكومة الصين، والمركز الدولي للتنمية المتكاملة للمناطق الجبلية، والمؤسسة الألمانية للتنمية الدولية. ونظرا للأولوية الممنوحة للمناطق الجبلية في الاستراتيجية الإقليمية، فإن هذا الطرح سيعقد بالتزامن مع المؤتمر الدولي المعني بالتنمية الجبلية، والذي سيعقد في الصين في أكتوبر/تشرين الأول 2002 كجزء من الأنشطة العالمية الدولية للجبال 2002. وسيحضر الحدثان كبار صانعي السياسات والمنظمات غير الحكومية والأكاديميين والمهتمين بالأمر.

11 - ومن المقرر تنظيم حدث لمدة يومين في بيرو خلال النصف الثاني من 2002 لطرح الاستراتيجية الإقليمية لأمريكا اللاتينية والكاريبي. وسيحضره 100 ممثل للمجموعات المهتمة بالأمر. وسيقوم بريفال وفيدامريكا، وهما البرنامجان الإقليميان في بيرو الممولان من الصندوق بموجب برنامج المنح، بتنظيم هذا الحدث.

12 - وستعقد حلقة عمل لطرح استراتيجية شبه إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا في 6-7 مايو/أيار 2002، في بيروت. وسيحضرها مشاركون من الحكومات ومن الهيئات غير الحكومية من البلدان المقترضة وغير المقترضة من الصندوق في الإقليم.

13 - وقد نوقشت استراتيجية شبه إقليم أوروبا الوسطى والشرقية والدول المستقلة حديثا واعتمدت في بوخارست في 11-12 ديسمبر/كانون الأول 2001، أثناء حلقة عمل حضرها ممثلون حكوميون رفيعو المستوى من ثمانية بلدان مقترضة من الصندوق في شبه الإقليم. وقد شدد المشاركون على أهمية الشراكة والدور المنتظر للصندوق في معالجة الأولويات مثل بناء القدرات للمؤسسات المحلية التي تمكن فقراء الريف، والنهوض باعتماد السياسات المخولة، وتعزيز



روابط السوق مع القطاع الخاص والتركيز على المناطق المحرومة التي تعاني من الفقر المدقع مثل المناطق الجبلية والمجتمعات النائية. وقد طلب إلى الصندوق القيام بدراسة مواضيعية إقليمية بشأن التسويق الزراعي والسياسات المتعلقة به كنشاط للمتابعة.

رابعا - ملحوظة أخيرة

14 - إن التحديات والفرص أمام الصندوق في السنوات القادمة ستحقق مساهمة مستدامة للحد من الفقر من أجل تلبية أهداف الألفية الإنمائية وخلق ابتكارات عن طريق مشروعاته وبرامجه. وفي حين تظل البرامج على المستوى القطري تمثل الزخم الرئيسي لأنشطة الصندوق، فإن عناية أكبر ستولى للقضاء على العقبات المؤسسية التي تواجه فقراء الريف، ولاستحداث الشراكات وتقاسم المعرفة. ويجب على الصندوق أن يعمل من أجل توافق الآراء بالنسبة لمركزية الفقر الريفي في مجال الجهود المبذولة للحد من الفقر. ويوفر تقرير الفقر الريفي لعام 2001، وكذلك التقديرات الإقليمية، منصة للنقاش حول القضايا ذات الصلة بالحد من الفقر الريفي، كحافز للصندوق على تهذيب وتنقيح استراتيجياته الإقليمية. وستشكل تلك الاستراتيجيات المستوى الأول من تنفيذ الإطار الاستراتيجي وستوفر القاعدة والأساس للجيل الثاني من الاستراتيجيات القطرية، ووثائق الفرص الاستراتيجية القطرية.